

تقرير

# زوبعة «القومي» تضرب بيته الداخلي



اعتراض قوميون ملتزمون على تبنّي ترشيحات من خارج المحارزين كالبر منصور (هيلم الموسوي)

لا يزال مشهد الانتخابات بالنسبة إلى الحزب القومي ضبابياً على مستوى التحالفات. أما الترشيحات، فقد عكّر صفوها إعلان مرشح الكورة سليم سعادة عزوفه عن الترشح بسبب خلافات داخلية

## عادة حلوي

عكّرت «زوبعة صغيرة في فنجان» صفو تحضيرات الحزب السوري القومي الاجتماعي لمعركة السادس من أيار الانتخابية. تنقل أوساط القومي «أن الأزمة سببتها معلومات توافرت لدى النائب السابق سليم سعادة الذي كان يعتزم الترشح في الكورة، تفيد بأن الحزب لم يحسم قرار ترشيحه بانتظار نتائج استطلاع يجريه للمفاضلة بينه وبين آخرين. ما دفع سعادة إلى إعلان سحب ترشحه، وتأييده المرشح وليد العازار».

وفيما أكد الحزب ترشيح سعادة، وتطويق ملابسات الأزمة، ورّع قوميون معترضون على أداء سليم سعادة مقتطفات من أقوال مؤسس الحزب أنطون سعادة حول الانتخابات، تذكّر بالشروط الحزبية لأي مرشح ينوي التقدم بترشيحه، ومنها «أن يكون من المحارزين في الصفوف الأمامية...» وأن «يكون

«مونة» الحلفاء، فيليبهم ولو على حساب مصلحته الحزبية. أكثر ما يقلقه حليف يريد الاستفادة من قدرته التجبيرية في مناطق، ويرفض مباديلته الاستفادة في مناطق أخرى، أو لا يلتزم التحالف. سيخوض «القومي» الانتخابات ترشيحاً في كل من الكورة، عكار، المتن، بيروت الثانية، حاصبيا. مرجعيون، بعلبك - الهرمل، زحلة، الشوف - عاليه. أما أصواته التفضيلية فستذهب لمرشحين «سيقر دعمهم بعد التباحث مع أصدقائه وحلفائه بما يؤمن مصلحة الطرفين».

وفيما يبدو أن الترشح الوحيد الثابت هو لرئيس المجلس الأعلى النائب الحالي أسعد حردان عن الدائرة الثالثة جنوباً (مرجعيون - حاصبيا)، الذي سيخوض الانتخابات على لائحة أمل وحزب الله، قد تكون بورصة الترشيحات في بقية الدوائر على النحو الآتي: عكار: الأرجح أن يكون للحزب مرشحان هما إميل عبود (أرثوذكس) وعبد الباسط عباس (سني). وفي الكورة المرشح الأوفر حظاً هو سليم سعادة. أما التحالفات، فمن المبرر حسمها، ولو أن التوجه المبدئي هو للتحالف مع النائب سليمان فرنجية.

وإلى ترشيح عبود في المتن، حُسم ترشيح فارس سعد عن مقعد الأقليات في بيروت الثانية، وجرى الاتفاق قبل أيام مع التيار الوطني الحرّ، على أن يدعم التيار مرشح القومي في بيروت في مقابل دعم القوميين لمرشح التيار في الأشرفية. وفيما جرى الحديث عن حسم ترشيح البير منصور عن بعلبك - الهرمل، عاد الحديث في الأيام الماضية عن إمكانية البحث في مرشح قومي حزبي، بسبب بعض الاعتراضات من المحارزين في البقاع الشمالي، وطالما أن الريح عن مقعد الأقليات في بيروت في حال زاد عدد المرشحين على لائحة أمل وحزب الله في العاصمة، يقلل من حظوظ ربح القوميين في هذه الدائرة. أما

ممثليه داخل الندوة البرلمانية حتى لا تقتصر على نائبين (حالياً هما أسعد حردان و مروان فارس). يشترع أبواب التفاوض مع الحلفاء. يؤكد تحالفه الثابت مع حركة أمل وحزب الله، والمردة «مبدئياً». أما مع التيار الوطني الحر، ف«للمناقشات بشأنه إيجابية وجدية وقطعت أشواطاً، وهي قيد الاستكمال». تحرجه

القوميين في الجغرافيا السياسية، وبلدة أميون التي ترتدي رمزية قومية تاريخياً. وانتزعت القوات تمثيل تلك المنطقة بفعل أصوات الموارنة حينذاك (غالبية الأصوات في أميون لقوميين، وفي انتخابات 2009 نال القومي قرابة 2000 صوت مقابل نحو 500 صوت للائحة 14 آذار). يطمح «القومي» إلى زيادة عدد

وزارياً انضم إلى كتلة التيار الوطني الحر؛ وسليم سعادة (الكورة) الذي يقضي أوقاته خارج البلاد بفعل طبيعة عمله. لكن الحزب، قبل الأزمة، كان يعتزم حسم النقاش لمصلحة المرشحين، على اعتبار أن لعبود حيثية مناطقية واقتصادية تعزز وضعه الانتخابي.

أما سعادة فهو ابن الكورة عرين

## أكد القومي ترشيح سعادة وتطويق ملابسات الأزمة

من غير الذين ظهر منهم تخرج في العقيدة أو النظام».

وبهذا المعنى يكون «القومي» أمام معضلة قد لا يتمكن من حصر تداعياتها، خصوصاً مع نية بعض المحارزين ممن تقدم من القيادة بطلب ترشيحه المضي قدماً بترشيحه بمعزل عن قرار الحزب، ما يسبب معركة انتخابية داخل البيت الواحد.

وتقليلاً من أهمية الأزمة وانعكاساتها، أكد مصدر مسؤول أن ورشة «الحزب القومي» الانتخابية «شارفت على نهايتها»، كاشفاً أن القيادة بصدد اختيار أسماء ثمانية مرشحين من بين خمسين أبدوا رغبتهم في الترشح، ستعلن في غضون الأيام القليلة القادمة، وتظهر المعطيات أن ترشيحات القادمة، وتظهر والتحالفات كما غيرها لدى الأحزاب الأخرى لا تزال عرضة للأخذ والرد، سواء داخل الحزب أو مع الحلفاء.

يعترض قوميون على تبنّي ترشيحات من خارج المحارزين، كترشيح الوزير السابق البير منصور عن المقعد الكاثوليكي في البقاع الشمالي خلفاً للنائب مروان فارس العازار عن الترشح لأسباب صحية. قابلهم رأي يعتبر أن ترشيح المحارزين قد يقلل فرص الفوز في تلك المنطقة، قبل أن يحسم تأييد الغالبية لمنصور الذي زار الحزب «مبايعاً». (بلغت الأرقام للقومي ما يقارب 5000 صوت يمكن لترشيح منصور أن يؤمن له 2000 صوت إضافي، ما يعزز احتمال الريح).

وشمل اعتراضهم ترشيح غير الملتزمين حزبياً، الوزير السابق فادي عبود «القومي موسمياً» والذي «لم يتلفظ بكلمة القومية منذ زمن»، وعندما شغل منصباً

## تقرير

### باسيك: لم تروا مخالفات تيلرسون

راح يتطلع إلى مخالفات بروتوكولية لم تحصل ولم يتطلع إلى مخالفات الوزير». وأكد باسيل «أن التغيير يبدأ بتغيير العقلية، فهناك وزراء لنا فُتسوا في المطارات الأجنبية، أما نحن فنفتح صالونات الشرف لكل قادم من الخارج».

(الأخبار)

(هيلم الموسوي)



اختتم وزير الخارجية جبران باسيل يومه الزلحلي الطويل بإطلاق الماكينة الانتخابية للتيار الوطني الحر في دائرة البقاع الثانية. معلناً أن «زمن الغياب عن زحلة انتهى ونحن عائدون لتمثيلها عام 2018». وأعلن باسيل أن مرشح التيار الملتزم هو النائب السابق سليم عون، رافعاً سقف التحدي بالإعلان أنه «إذا ربح عون في زحلة يكون التيار قد ربح، وهو سيربح، وإذا خسرت يكون التيار قد خسرت». وقال: «من الطبيعي أن يبحث التيار عن الصيغة الأمثل، وسنكون حرصاً أيضاً على الأصدقاء والحلفاء». وكان باسيل قد بدأ جولته صباحاً بزيارة منزل الأمين العام للمجلس الأعلى لطائفة الروم الكاثوليك والمدير العام لوزارة الزراعة المهندس لويس لحود، بحضور وزير العدل سليم جريصاتي وأساقفة زحلة: عصام يوحنا درويش، جوزف معوض، أنطونيوس الصوري، بولس سفر.

وزار باسيل أيضاً أزهر البقاع في مجدل عنجر، حيث كان في استقباله مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس ووزير الاتصالات جمال الجراح وحشد من فاعليات المنطقة ورؤساء البلديات. وبعد ذلك، التقى الهيئات الاقتصادية في البقاع، في أوتيل قادري الكبير، معتبراً أن «التسميم بعقلنا السياسي دفع البعض إلى أن ينفذ ما يمليه عليه الخارج، والدولة تخلت عن قرارها بموضوع النزوح السوري خوفاً من الخارج». أضاف: «بالأمس زارنا وزير خارجية أميركا (ريكس تيلرسون)، فالجميع